المشاركون في اجتماع الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب والمنعقد في تونس

الشيخ خالد الجراح مترئسا وفد الكويت في الاجتماع

خلال اجتماع الدورة الـ 34 لمجلس وزراء الداخلية العرب

الجراح: الإرهاب خطر يواجه جميع الشعوب وعلينا تجفيف منابع تمويله

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح أن مكافحة الإرهاب يعد الخطر الأول والأساسي الذي يواجه جميع الشعوب حاليا ويؤثر سلبا على استقرار الدول ونهضتها الاقتصادية بعد الجرائم البشعة التي ترتكب في كل مكان من بقاع الأرض والتي تأباها الشرائع السماوية والقيم الإنسانية.

وشدد على أن هذا الخطر المتغلغل يستوجب منا التصدي له ومحاربته وتجفيف منابع تمويله واتخاذ ما يلزم من تدابير لحماية أبنائها من الوقوع في حبائل التنظيمات المتطرفة.

وأشار في الكلمة التي ألقاها باسم الكويت خلال الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب والمنعقدة حاليا في تونس، أن جدول الأعمال يتضمن موضوعات مهمة وعلى رأسها الإرهاب ومواجهة الهجمة الشرسة من مروجي المخدرات والمؤثرات العقلية التي تستهدف الشباب وتستنزف مقدرات الأمم، وهما آفتان تتطلب مواجهتهما التعاون والتضافر والتنسيق، ما يجعل التكامل الأمني فرضا علينا جميعا.

وحث الجراح على تبني

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود خلال مشاركته في الاجتماع

المخدرات تستنزف مقدرات الأمم تفرض التكامل الأمني علينا جميعا

استراتيجية موحدة لحماية الطفل العربي من مخاطر التواصل الاجتماعي، منوها بالمؤتمر الإقليمي الأول لحماية الأطفال من هذه المخاطر الذي نظمته الكويت مؤخرا تحت شعار «أطفالنا أمانة»، والذي أسفر عن توصيات تشريعية وامنية وتربوية وإعلامية في غاية الأهمية.

وأعرب الوزير الجراح عن تطلعه إلى بذل مزيد من الجهود والعمل لتكثيف التعاون بين أجهزتنا الأمنية وتبادل الخبرات والمعلومات واستكمال ما بدأناه من خطط وبرامج في مختلف النواحي الأمنية لوضع الحلول المناسبة للقضايا الأمنية بما يسهم بفاعلية في تحقيق الأمن والاستقرار.

وتوجه الجراح بالشكر للفريق الركن راشد بن عبدالله آل خليفة وزير داخلية مملكة البحرين الشقيقة على رئاسته للدورة السابقة وكذلك للهادي المجدوب وزير داخلية الجمهورية التونسية وجميع قيادات الوزارة على جهودهم لإنجاح هذه الدورة، ولأعضاء اللجنة التحضيرية وللأمين العام د. محمد بن علي كومان وجميع العاملين بالأمانة العامة.

كما ألقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الشقيقة الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب كلمة اعرب خلالها عن تقديره للجهود الكبيرة التي تبذلها الاجهزة الامنية في الدول العربية الشقيقة لتحقيق الامن والامان والاستقرار للمواطنين، مشيدا بالدور الذي يقوم به مجلس وزراء الداخلية العرب وما يتخذه من خطوات متتالية في اتجاه التكامل الأمني العربي، داعيا الجميع الى مواصلة الجهد والعمل من اجل الحفاظ على استقرار دولنا وأمان مواطنينا. ثم قام د.محمد بن علي كومان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بإلقاء كلمة بدأت بعدها جلسات العمل بإقرار برنامج عمل وجدول أعمال الدورة والنظر في الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، ثم جرت مراسم تسليم رئاسة الدورة من الفريق الركن راشد بن عبدالله آل خليفة وزير داخلية مملكة البحرين الشقيقة ورئيس الدورة الثالثة والثلاثين إلى الهادي المجدوب وزير داخلية الجمهورية التونسية رئيس الدورة الرابعة والثلاثين.

وتضمن البند الأول تعزيز الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عن أعمال الأمانة العامة بين دورتي المجلس الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين.

وفي البند الثاني تمت مناقشة تقرير صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود عن اعمال الجامعة بين دورتي المجلس الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين.

وتم الانتقال للبند الثالث الخاص بالتقارير السنوية بشأن تنفيذ الخطط المرحلية وتمت مناقشة البند الرابع الخاص بمشروع الخطة المرحلية الثامنة للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والتقرير الخاص بتقييم الخطة المرحلية السابقة.

كما تمت مناقشة البند الخامس الخاص بمشروع خطة مرحلية سابقة للاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب والتقرير الخاص بتقييم الخطة المرحلية السادسة، وتم الانتقال للبند السادس الخاص بمشروع خطة مرحلية رابعة للاستراتيجية العربية للحماية المدنية «الدفاع المدني» والتقرير الخاص بتقييم الخطة المرحلية الثالثة، وتضمن البند السابع تقريرا عما نفذته الدول الأعضاء من الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.. كما ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك للحفاظ على أمن الدول العربية وامان مواطنيها.

ثم استمع وزراء الداخلية إلى تقرير صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عن أعمال الجامعة.

كما استعرض وزراء الداخلية العرب التقارير السنوية بشأن تنفيذ الخطط المرحلية، وتضمنت الخطة الأمنية العربية الثامنة والخطة الإعلامية العربية السادسة للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة والخطة المرحلية الخامسة للاستراتيجية العربية للسلامة المرورية، والخطة المرحلية السابعة للاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب والخطة المرحلية الثانية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية وتقييم ما تم إنجازه من هذه الخطط. كما تدارس الاجتماع تقارير عما نفذته الدول الأعضاء من الاستراتيجية الأمنية العربية لمكافحة الإرهاب والحماية المدنية والأمن الفكري وتقارير عن أعمال وتوصيات المؤتمرات والاجتماعات المشتركة خلال 2016.

هذا، وقد اختتم الاجتماع بالتوصل إلى عدد من التوصيات والقرارات المهمة في مجال الأمن العربي والتعاون في مجالات مكافحة الإرهاب والمخدرات وتهريب الأسلحة والجرائم الالكترونية وحماية الأطفال من مخاطر التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى سبل تعزيز تبادل المعلومات ونقل الخبرات.

الجراح أجرى لقاءات مع ولي العهد السعودي و5 وزراء داخلية

السبسي التقى الجراح: العلاقات التونسية ـ الكويتية تاريخية وضاربة الجذور

استقبل رئيس الجمهورية التونسية محمد الباجي قايد السبسي، الشيخ خالد الجراح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، الذي يرأس وفد الكويت في اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب والمنعقدة حاليا في العاصمة التونسية.

وقد رحب الرئيس السبسي بالجراح، مؤكدا على أن العلاقات التونسية ـ الكويتية تاريخية وضاربة الجذور، وحمل الرئيس التونسي الشيخ خالد الجراح تحياته لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وللكويت حكومة وشعبا، متمنيا له دوام التقدم والازدهار.

ومن جانبه، نقل الجراح تحيات القيادة السياسية العليا في الكويت وتمنياتها الأخوية للجمهورية التونسية قيادة وحكومة وشعبا.

تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض عدد من المسائل والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء سفيرنا لدى تونس علي الظفيري والوفد الأمني المرافق لمعاليه.

الى ذلك عقد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح على هامش جلسات الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب، المنعقدة في العاصمة التونسية، سلسلة من اللقاءات الثنائية مع عدد من إخوانه وزراء داخلية الدول العربية.

حيث التقى بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب.

الرئيس التونسي محمد الباجي السبسي خلال استقباله الشيخ خالد الجراح

الشيخ خالد الجراح خلال استقباله سمو الشيخ الفريق سيف بن زايد

وزير الداخلية نقل تحيات القيادة السياسية للرئيس التونسي

وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية واستعراض عدد من القضايا التي تهم الجانبين.

كما التقى الشيخ خالد الجراح الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بدولة قطر الشقيقة.

كما قام بزيارة الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير داخلية دولة الإمارات العربية المتحدة، في مقر إقامته حيث تم التباحث حول أبرز ما تضمنه جدول أعمال الاجتماع من موضوعات وتنسيق المواقف بشأنها.

كما اجتمع الشيخ الجراح بالفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير داخلية مملكة البحرين الشقيقة ورئيس الدورة الثالثة والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب، وتم بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل الجراح في مقر إقامته قاسم محمد جلال الأعرجي وزير داخلية جمهورية العراق، ووزير الداخلية والبلديات في الجمهورية اللبنانية نهاد المشنوق كلا على حدة.

وتم خلال هذه اللقاءات تبادل الأحاديث الودية وبحث عدد من المستجدات الأمنية على الساحة.
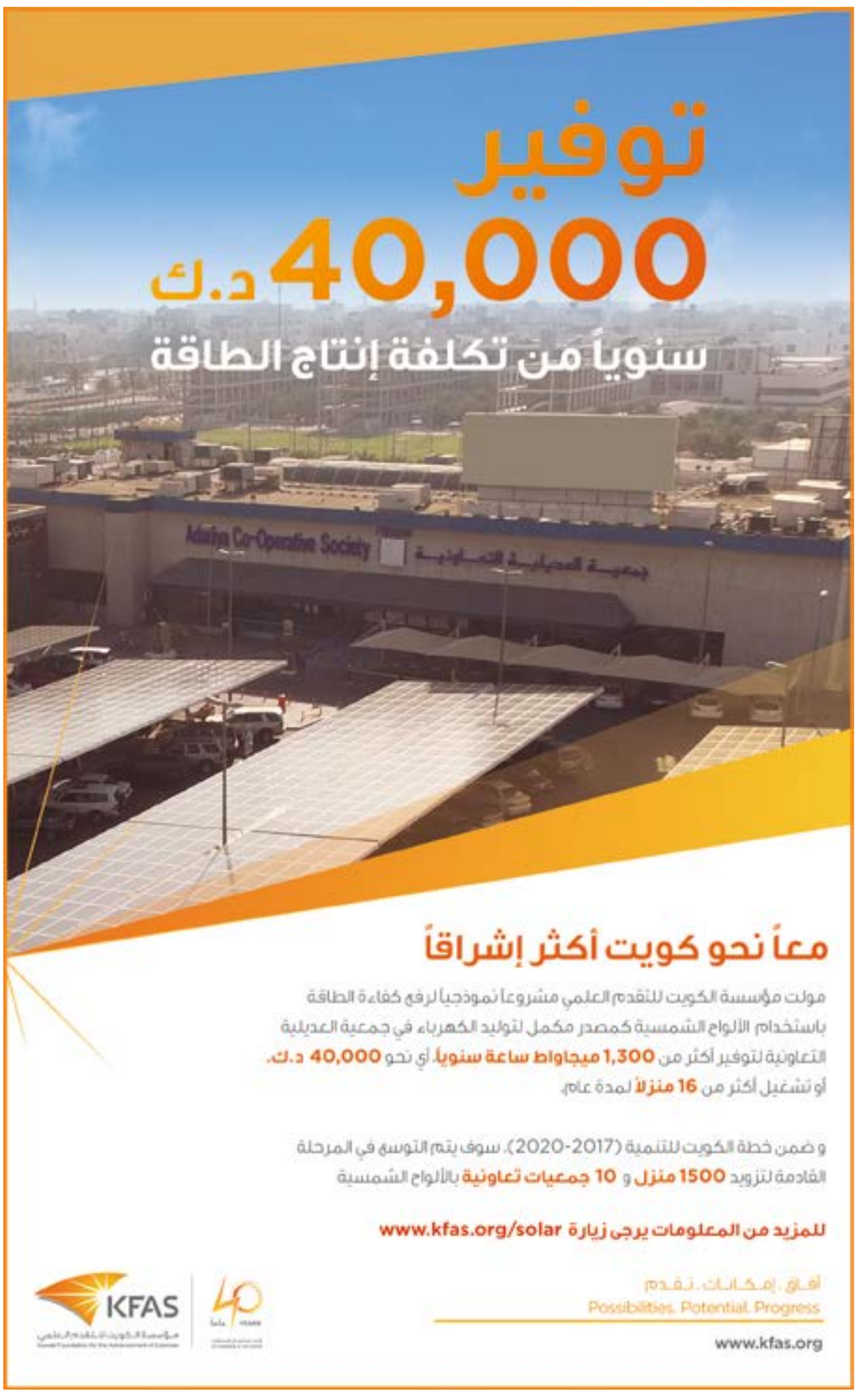
حضر اللقاءات سفيرنا لدى تونس علي أحمد الظفيري والوفد الأمني المرافق لمعاليه.